وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة آداب الرافدين

١٤٣٦هـ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / ملحق المجلد الثامن/ ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

عدد خاص بوقائع المؤتمر الدولي الثالث لكلية الاثار/ جامعة الموصل
المنعقد بتاريخ ٢٧- ٢٨/ ١٢/ ٢٠٢٢

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

ملحق المجلد الثامن (عدد خاص) **صفر ١٤٤٥هـ / ايلول ٢٠٢٣ م**
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اليزابيث ستون	جامعة ستوني بروك/ نيويورك/ أمريكا
أ.د. ادل هايد اوتو	جامعة ميونخ/ معهد الاثار/ المانيا
أ.د. والتر سلابيركر	جامعة ميونخ/ معهد الاشوريات/ المانيا
أ.د. نيكولو ماركيتي	جامعة بولونيا/ قسم التاريخ/ ايطاليا
أ.د. هديب حياوي عبد الكريم	جامعة بابل/ قسم الاثار/ العراق
أ.د. جواد مطر الموسوي	جامعة بغداد/ قسم التاريخ / العراق
أ.د. رفاه جاسم حمادي	جامعة بغداد/ قسم الاثار / العراق
أ.د. عادل هاشم علي	جامعة البصرة/ قسم التاريخ / العراق
أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. فيان موفق رشيد	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله	جامعة الموصل/ قسم الحضارة / العراق

مقوم اللغة العربية

أ.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. مشتاق عبدالله جميل

كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق

م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الاثارية.
- تقنيات المسح الآثاري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الاتي:

https://athar.mosuljournals.com

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الاتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.

٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.

٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الأتية عن البحث، وهي:

- يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
- يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل وباللغتين العربية والانكليزية.

٩-على الباحث مراعاة الشروط العلمية الاتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:

- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
- يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
- يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعياً الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
- يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر.
- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- **لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.**
- **يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.**
- **يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.**

١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.

١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

تنويه:

تعبر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	خالد سالم إسماعيل	توطئة
٣-٢٢	أحمد وعدالله أحمد خالد سالم اسماعيل	نصوصٌ منتخبةٌ من عصر أَور الثالثة من المتحف العراقي
٢٣-٦٢	فاتن ماشاء الله حامد العجيلي زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	مصطلح الهدايا ومتواطئاتُهُ في اللغة الأكدية
٦٣-٧٨	شيماء علي أحمد	تخطيط المدارس في العراق القديم
٧٩-١٠٢	شهد سعد سالم فيان موفق رشيد النعيمي	النقوش الرخاميةّ المنفذة على عقد دار سعد الله العزاويّ في مدينة الموصل ابان الحكم المركزي
١٠٣-١٣٨	محاسن علي محمود الخطابي محمد خضر محمود العبو	الحنايا المحارية في العمائر الدينية والمدنية
١٣٩-١٦٨	حسنين حيدر عبد الواحد	مضامين الصيغ التأريخية لحكام وملوك مملكة أشنونا "دراسة تحليلية"
١٦٩-١٩٨	رفل محمد خليل هبة حازم محمد	مواد البناء في العراق القديم
١٩٩-٢١٠	عافت حمد وساك زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	صناعة الجعة في العراق القديم
٢١١-٢٣٢	عمار صبحي خلف	الكنائس المسيحية في ناحية بعشيقة دراسة ميدانية لمخاطر التنظيمات الارهابية على واقع الآثار والتراث ((كنيسة مارت شموني أنموذجا))
٢٣٣-٢٦٢	سيماء محمد جواد سعيد عبدالله فيان موفق رشيد النعيمي	دار بخوسيسي في قضاء تلكيف – دراسة ميدانية تطبيقية
٢٦٣-٢٨٠	حنين يحيى قاسم شيماء وليد عبد الرحمن	المصطلح guruš في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة من عصر أور الثالثة
٢٨١-٢٩٨	ميادة نافع زكي هيثم قاسم محمد	الطاحونة المائية التراثية في منطقة زاخو طاحونة حازم بك انموذجاً
٢٩٩-٣١٨	شهلة صلاح جار الله ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي محمد خضر محمود العبو	نماذج من الكتابات العبرية في الدور التراثية الموصلية
٣١٩-٣٤٠	حمد خليل هندي حمد الرملي هبه حازم محمد	عمارة القناطر في العراق القديم
٣٤١-٣٦٢	سعاد عائد محمد سعيد	مضامين الكتابات الملكية على صنارات الأبواب في بلاد آشور

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل
رئيس التحرير

يسر هيأة تحرير مجلة اثار الرافدين ان تقدم إصدارها الجديد، ملحقاً بالمجلد الثامن، وهو جزء خاص ببحوث المؤتمر الدولي الثالث الذي اقامته كلية الاثار بجامعة الموصل في المدة ٢٧-٢٠٢٢/١٢/٢٨ تحت شعار "حضارة بلاد الرافدين الاصالة والتأثير" والموسوم بـ "عمارة وفنون العراق – مظاهر التأثير والتأثر عبر العصور" وقد تضمن بحوث متنوعة في تخصص الاثار القديمة، والإسلامية، واللغات القديمة، والكتابات المسمارية فضلاً عن بعض الدراسات الحضارية والتراثية.

ومن الله التوفيق

١ –أيلول –٢٠٢٣

النقوش الرخاميّة المنفذة على عقد دار سعد الله العزاويّ

في مدينة الموصل ابان الحكم المركزي

شهد سعد سالم * **فيان موفق رشيد النعيمي** **

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/١/١١ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٢/٢٢

الملخص:

استعمل المعمار العقد النصف دائري في الرواق لأسباب انشائية واعتبارات مناخية فالإنشائية منها هو تأهيل عقود الطابق الأرضي من البناء لحمل أجزاء البناء في الطابق الأوَّل من الرواق الغربي المتمثل بالعمود الجانبي والعقدين، أمَّا من الناحية المناخية فالعقود النصف دائرية تعمل على ادخال كميات أكبر من الضوء إلى الغرف المطلة على الرواق وفي الوقت نفسه توفر حماية للغرف من الامطار والرياح، وعِبْرَ مشاهداتنا لها لاحظنا ما عمد المعمار إلى فعله وأظهره النقاش وهو دمج قواعد الفن مع العمارة إذ إنَّ تنفيذ المعمار للعقود اتخذت نمط التكرار المتغير وذلك عن طريق بناء خمسة عقود متشابهة إلَّا أنَّها مختلفة الأحجام والأبعاد وقد استعمل النقاش مبدأ الوحدة في تنفيذه زخارفه؛ اذ نفذ عنصر المروحة النخيلية على جميع العقود ولكن بأحجام مختلفة وفق مبدأ التكرار المتغير وأطَّرت من جميع الجهات بإطار من زخرفة هندسية قوامها اسنان المنشار ليختلف التناسب والتوازن عند النظر إليها وجعل الفاصلة بين تلك العقود عبارة عن زخرفة شبيهة بالحبل المبروم.

الكلمات المفتاحية: النقوش، الرخامية، المراوح النخيلية، دار، الموصل.

(*) طالبة دراسات عليا/ ماجستير/ قسم الاثار/ كلية الاثار/ جامعة الموصل.

E-mail: shahad.20asp43@student.uomosul.edu.iq

(**) استاذ مساعد دكتور/ قسم الاثار / كلية الاثار/ جامعة الموصل.

E-mail: vian_yasir@uomosul.edu.iq

ORCID: 0000-0002-8214-9591

Marble Inscriptions Executed on the Construction Nodes of Dar Saad Allah Al-Azzawi in the City of Mosul During the Central Rule

Shahad Saad Salim **Vian Mowafaq Rashid Al Nuaimi**

Abstract:

The architect used this type of half circle nodes in the corridor for constructional reasons and climatic considerations. As far as concern the construction side is the rehabilitation of the ground floor's nodes of the building to hold the building parts on the first floor of the western corridor represented by the side column and the two nodes. As far as concern the climate aspect ،the semicircular contracts work to introduce larger amounts of light to the rooms overlooking the corridor and at the same time provide protection for the rooms from rain and wind.

Through the observations of them, we noticed what the architect did and what the engraver showed through merging the art with architecture considering that the architect used a repetitive changeable pattern of nodes by building five similar nodes but they different in sizes and dimensions and the architect used the principle of unity in the engravings. The architect implemented the palm fan element and framed it from all directions with an geometrical engravings of saw teeth so the weight and balance are different when looking into it and make the split between these nodes similar to the twisted rope.

Keywords: Inscriptions, Marbles, Palm Fans, Home, Mosul.

توطئة

لطالما أبهرنا المعمار على مر التاريخ بأفكاره وقدرته على ابتكار حلول انشائية تهدف الى خدمة المدن ومنشآتها العمارية والتي خلدت جزءاً من هذا الذكاء المعماري بصمودها بوجه الزمن وعلى الرغم من بساطة المواد وقلتها إلا أنه استطاع أن يوظفها لخدمته في بناء عناصر عمارية متعددة ومشتقة من بعضها البعض فكانت العقود احدى هذه العناصر التي اخذت حيزا كبيرا في عمارة المباني المختلفة والتي لاقت اهتماما كبيراً فظهرت بأشكال عدة لكل شكل خصائصه ومميزاته التي توظف في مواقعها المناسبة لها.

العقود [١]:

على ما يبدو أَنَّ اختيار النقاش للعناصر المرتفعة للنقش عليها اختيارًا صائبًا، فكل ما على الأَرض هو محط انتباه وجذب الناظر فكانت العقود والأَعمدة مميَّزة جدًا، فالعقد هو وحدة معمارية بنائية ذات هيأة مقوسة وتكون بين دنكتين وقد تكون بسيطة أَو مزخرفة [٢]أيًا كان نوعها وقد اتخذت هذه الوحدات أَشكال عديدة تفرعت من العقد النصف الدائري والعقد المدبب [٣] تعتمد على نقطتي ارتكاز وتشكل فتحات البناء وتتكون من عدد من الحجارة كل واحدة منها تسمى صنجة[٤].

تُعدُّ العقود أحد أبرز العناصر المعمارية منذ العصور القديمة في مبانِ بلاد الرافدين ففي قرية الأَربجية عثر على أَبنية مستديرة مسقفة بقباب معقودة، وكذلك عثر على مساكن في مدينة الوركاء احتوى أحدها على قوس معقود باللبن[٥]، هذا وعمل المعمار جاهدًا على تطوير هذا العنصر عن طريق استعمال مواد مختلفة وابتكار أَساليب جديدة في إِنشاء مباني مدن ما قبل الإِسلام وفي مدينة الحضر تحديدًا وجد المعبد الكبير قد زينت واجهته بعقد كبير بني فوق دعامتين يمثل مدخل الأَيون[٦] .هذا وقد بلغت العقود أَوج تطورها في العصر العباسي فقد ظهرت أَنواع متعددة من العقود كالعقد المدبب الذي يعلو باب العامة [٧]في سامراء وجامع المتوكل[٨] وأَبي دلف[٩]، وفي مدينة الموصل استعملت العقود في عمارة مبانيها الدينية، والسكنية، والخدمية، ودور الموصل من نماذجها، أَمَّا عن أَجزاء العقد فهو يتألف من القدم وهي القطعة الأُولى المكونة لهُ وتكون الاساس لتثبيت بناء العقد في جانبي الفتحة وتربط معها الأَجزاء الأُخرى، وارجل العقد تمثل القطعتين الاخيرتين من القطع المكونة لهُ إِذ يستندان على دعامتين، أَمَّا كتف العقد فهو الجزء الذي يحدد شكل العقد سواء أَكان دائرياً أَم مدبباً أَم منبطحاً وهي تمثل الميلان أَو الاعوجاج أَو الانحناء لشكل العقد[١٠]، وتمثل الصنج القطع التي يكون الجزء الأساس من العقد وتسمى احيانا الفقرة وجمعها فقرات وهي قطعة عريضة من الأَعلى تساعد في زيادة قوة ومتانة العقد[١١] ولها عدة أَشكال[١٢] أَمَّا المفتاح فهو القطعة التي تمثل الجزء الوسطي منه،

وباطن العقد يمثل الجزء المقعر من العقد الموجه نحو الأَسفل، وظاهره هو الجزء المحدب الموجه للأَعلى من العقد، وسمك العقد المسافة التي تشغل باطن العقد، ارتفاع العقد أَي المسافة العمودية بين مفتاح العقد والأَرضيَّة في حين تمثل سعة فتحته العقد المسافة الأفقية بين رجلي العقد[١٣]، أَمَّا عن أَنواع العقود في نماذج الدراسة فهي أَربعة: الأَوَّل منها العقد النصف الدائري وهو العقد الذي يرسم قوسه على هيأة نصف دائرة بغير تدبب في قمته أَو تطويل في أَرجله وأَطرافه، وتكون سعة فتحته تساوي قطر الدائرة وارتفاعه نصف قطرها وهو من العقود ذات المركز الواحد سهل الهندسة والبناء أَمَّا فائدته العماريَّة فهي تساوي توزيع الضغط والثقل على جميع أَجزائه[١٤] الصورة(١)، وقد كان له استعمالات في مختلف أَبنية بلاد الرافدين من معابد وقصور ودور سكنية ففي مدينة النمرود[١٥] ظهرت شواهد لاستعمال السقوف (الاقبية) بدلا من استعمال الخشب الذي كان نادرا ويستورد من مناطق بعيدة[١٦] وقد أَمدتنا التنقيبات الاثرية بالعديد من النماذج لهذا النوع من العقود واستمر تواصله في العصور اللاحقة[١٧] ففي العصور الإسلامية اشتقت منه عدة أَنواع كالعقد المدبب والذي ظهر في مدينة سامراء تحديداً في القبة الصليبية (٢٤٦هـ-٨٦١م)[١٨]، والمنبطح، أَمَّا في مدينة الموصل فقد استعملت على المداخل والنوافذ والكوى وغيرها[١٩] أَمَّا الثاني فهو العقد المدبب وهو العقد المكون من مستقيمين مائلين بزاوية معينة يتقابلان فيها إِلى الأَعلى[٢٠]، يتميز هذا النوع من العقود بقدرة عالية بتحمل الضغط الناتج عن الثقل المسلط عليه وذلك بتوزيعه على مركزيه بشكل متساوٍ فضلًا عن ارتفاعه وسعته فتحته أَكثر من غيره من العقود وبذلك يسهل دخول كميات كبيرة من الهواء والضوء إِلى داخل المبنى[٢١].

هذا وتطور عن العقد المدبب عقد آخر عرف لدى الباحثين بالعقد المدبب ذي الأَربع مراكز الذي تميز بقدرته الكبيرة على تحمل ثقل البناء وتوزيع الأحمال على كلا الجانبين توزيعًا متساويًا [٢٢] والثالث: هو العقد المستقيم وهو العقد الذي يتكون من أَحجار أفقية متداخلة أَو معشقة يشد بعضها بعضاً، عن ثقل البناء المسلط عليه[٢٣] يرتكز على نقطتين يعد من أَيسر أَنواع العقود ويتميز بكونه أَقل تحملًا للضغط الناجم، واستعمل في العهد الأَتابكي والإلخاني في الموصل وتفنن المعمار الموصلي بابتكار العديد من الصنج المعشقة المكونة له الَّتي حققت غرضًا عماريًا وفنيًا، ويعزى سبب استخدامه لتوفر مادة الحجارة[٢٤] ، أَمَّا النوع الرابع والأخير فهو العقد المنبطح ويكون من عدد من الصنج المعشقة ويتخذ شكل جزء من الدائرة يستخدم لتخفيف الضغط على العتبات[٢٥] ، ويختلف عن بقية العقود بكونه أَقل ارتفاعًا، إِذ ظهر على أَغلب مداخل ونوافذ و طاقات العهد الأَتابكي[٢٦] وما يهمنا في أَنواع العقود في نماذج الدراسة هو العقد الرخامي النصف دائري الذي ظهر في أجنحة دار السيد سعدالله العزاوي.

عقود دار السيد سعدالله العزاوي:

تعد دار السيد سعدالله العزاوي [٢٧] من أغنى الدور بزخارف العقود ويعود تاريخ بنائه الى عام (١٨٦٦م)، وتقع هذه الدار في محلة سوق الصغير[٢٨]، مجاور لبيت التوتونجي[٢٩]، وهو من أَبرز الدور في دراستنا الميدانية وذلك لسعة مساحتها البالغة (٢٥٠٠ م).

أَمَّا عن تخطيط الدار فيطل المدخل الواقع في الجزء الشمالي عند أَقصى يسار الواجهة على ثلاث ازقة ضيقة، يلي المدخل مجاز يفضي إلى فناء وسطي مكشوف أَبعاده وله جناحان جناح شرقي وآخر غربي وتطلُّ على الفناء من جانبه الشمالي حجرة وسلم يؤدي إلى الطابق الأَوَّل هذا فيما احتوى الجناح الشرقي على القسم الخدمي وحجرتين تطلان على الفناء أَيضًا وقد بنيت مرافق هذا الجناح فوق سرداب بني على امتداده بينما شغل الجزء الجنوبي بحجرتين الأُولى يتقدمها رواق استند سقفه على أَربعة أَعمدة، اثنان منها مدمجان بالجدار والأخران يطلان على الفناء يحملان عقود نصف دائرية والحجرة الثانية تطل على الرواق الذي يشغل الجناح الغربي.

١- عقود الجناح الغربي:

ازدانت واجهة الجناح الغربي للدار بخمسة عقود نصف دائرية، الصورة (٢)، نفذت بمبدأ التناظر لزيادة التكافؤ بينها والتكرار المتغير لخلق الوحدة في التصميم وكسر الرتابة عن طريق اختلاف أَحجامها تتقدم الرواق الغربي الذي تتراوح أَبعاده(١٣× ٢,١ م) ترتكز على أَربعة أَعمدة دائرية المقطع يعلو كل منها تاج جرسي الشكل ذي زخارف نباتية تتألف من مراوح نخيلية متعددة الانصال، وقد تميزت هذه العقود باختلاف أَبعادها، إذ إنَّ العقد الأَوَّل والأخير هما الأَصغر حجمًا بالنسبة لبقية العقود، وتتراوح أَبعادهما (٠,٧٤ × ١,٤ م) ويستندان من أَحد أَطرافهما على الجدران الجانبية للرواق وذلك لزيادة إسناده وتدعيمه كما أَنَّها انتقاله من الرواق الجنوبي إلى الأَروقة الأُخرى للدار والفناء الوسطي، زينت كوشات العقود بزخارف نباتية محورة قوامها أَغصان ملتوية متشعبة ومتداخلة شغلت الجزء الأَسفل من كوشة العقد يعلوها إفريز شغل بزخارف نباتية مكونة من أَغصان متداخلة في حين شغلت أَعلى كوشة العقد بشبه مراوح نخيلية خماسية محورة وأَغصان ملتوية ومتداخلة كونت من تداخلها مناطق شبه دائرية انبثقت منها تلك المراوح النخيلية التي توسطت الدوائر، والملاحظ على العقد الأَوَّل والأَخير اختلاف زخارفه عن العقود الوسطية، إذ تكونت من ثلاث مناطق زخرفية قسمت كوشته ووزعت بتناسب وتوازن جميل كذلك راعى النقاش الموصلي في زخرفته للعقد صغر حجمه، إذ زين كوشته بزخارف أَصغر حجمًا من العقود الأُخرى معتمداً بذلك على مبدأ التوازن في توزيع العناصر الزخرفية وحجمها

بالنسبة للمساحة المتوافرة لديه، ومن الجدير بالذكر أَنَّ العقد الأَوَّل قد تعرض لضرر كبير نتيجة الأَحداث الأَخيرة في مدينة الموصل وكذلك العقد الأَخير باستثناء أَحد كوشاته التي نجت وكانت دليلنا اثناء الدراسة، أَمَّا العقود الثلاثة الوسطية فقد تشابهت من حيث التصميم والقياسات والعناصر الزخرفية، إذ تتراوح أَبعادها (٢،٠×٠,٧٤م) وقد استعمل النقاش الموصلي في زخرفتها الزخارف النباتية المتكونة من المراوح النخيلية المحورة من الأَوراق والأَغصان الملتوية والزخارف الهندسية وبدأ النقاش بزخرفة المنطقة من أَسفل كوشة العقد بأَغصان ملتوية كون الزخارف النباتية تعتمد في تكوينها على خاصية التشعب فانبثقت بذلك من الغصن أَغصان أُخرى كونت مناطق هندسية متعددة نتيجة لحركتها والتفافها وشغلت هذه الدوائر الهندسية شبه مراوح نخيلية مختلفة الأَحجام والأَشكال فالأُولى عبارة عن شبه مروحة نخيلية خماسية معرقة ومحورة عن الطبيعة، تميزت الورقة الوسطية منها بالاستطالة والالتفاف حول نفسها في حين شغلت الدائرة الثانية شبه مروحة نخيلة سباعية محورة ومعرقة تميزت بورقة وسطية مدببة تنبثق من جانبيها أَغصان ملتفة من أَعلاها أَغصان وأَوراق نباتية ثلاثية متدابرة يشغل وسطها ورقة لوزية الشكل احتلت الزاوية القائمة في اقصى كوشة العقد أَمَّا المنطقة الثالثة فنفذت بداخلها شبه مروحة نخيلية محورة عن الطبيعة ومعرقة خماسية الأَنصال نفذت بصورة مقلوبة ينبثق منها غصنان ملتفان اتخذا من إِطار العقد الدائري قاعدة لهما.

وهنا لاحظنا ما عمد المعمار إلى فعله وأَظهرهُ والنقاش وهو دمج قواعد الفن مع العمارة، إذ إِنَّ تنفيذ المعمار للعقود اتخذت نمط التكرار المتغير وذلك عن طريق بناء خمسة عقود متشابهة إِلَّا أَنَّها مختلفة الأَحجام والأَبعاد، واستخدم النقاش مبدأ الوحدة في تنفيذه لزخارفه اذ نفذ عنصر المروحة النخيلية على جميع العقود ولكن بأحجام مختلفة وفق مبدأ التكرار المتغير واطرت من جميع الجهات بزخرفة هندسية قوامها خطوط منكسرة، ليختلف التناسب والتوازن عند النظر إِليها وجعل الفاصلة بين تلك العقود عبارة عن زخرفة شبيهة بالحبل المبروم.

استعمل المعمار هذا النوع من العقود في الرواق لأَسباب انشائية واعتبارات مناخية فالإنشائية منها هو تأهيل عقود الطابق الأَرضي من البناء لحمل أَجزاء البناء في الطابق الأَوَّل من الرواق الغربي في الطابق الأَوَّل وكذلك العمود الجانبي والعقود مستعملاً لذلك نمطًا عماريًا مألوفا وهو التكرار التام للعناصر العماريَّة أَمَّا من الناحية المناخية فإنّ العقود النصف دائرية تعمل على ادخال كميات أَكبر من الضوء إِلى الغرف المطلة على الرواق وفي الوقت نفسه توفر حماية للغرف من الامطار والرياح.

أَمَّا أَساليب تنفيذ الزخرفة فقد استعمل النقاش الموصلي عدة أَساليب، وهي الحفر البارز للعناصر والغائر للأَرضيَّات والمشطوف للأَغصان والأَوراق إِذ ظهرت كأنها معرقة، وتميزت

كوشات العقود باقتضاب الأَرضيَّات وذلك لوفرة العناصر الزخرفية المنفذة عليها ولم تكن غاية النقاش فقط تنفيذا لأَساليب الزخارف الإسلاميَّة في ملءِ الفراغ بل أَيضًا لغرض توازن وتناسب توزيع الظل في المناطق الغائرة والمعرقة وتسليط الضوء على المناطق البارزة ولاسيما بإِطار العقود المسننة وهنا أَراد النقاش أَن يوظِّف مادتي الظل والضوء في ملءِ الفراغ، الرسم (١).

عند التمعن في طريقة البناء وتناغمها مع زخرفة النقاش لها يجد أن شخصا واحدا عمل هذا البناء الفني المتميز وتمكنه من تنفيذ الزخرفة بدقة وبراعة فنجده عملا متكاملا الأَوَّل يكمل الثاني.

ومادمنا بصدد الحديث عن الجناح الغربي للدار لابد من أنْ نذكر أَنّ الطابق الأَوَّل من الجناح ذاته في الزاوية الجنوبية الغربية، الصورة (٣)، وجد عمود حمل عقدين نصف دائريين على غرار الأَعمدة في الطابق الأَرضي إِلَّا أَنَّها اختلفت في زخارفها واتجاهها فالأَوَّل يطل على الجزء الشمالي والثاني يطل على الجزء الغربي يقع في نهاية الرواق الذي تتراوح أَبعاده (١,٨٥ × ١٣ م) أَمَّا العقد الأَوَّل فقد شغل بزخارف هندسية وهي عبارة عن خطوط منكسرة زينت إِطار العقد أَمَّا باطنه فقد زُيِّن بـ (١٨) دلاية[٣٠] قوامها شبه مراوح نخيلية خماسية معرقة نفذت بصورة متتابعة ومتكررة جعلت العقود أَكثر توازنا.

في حين شغل العقد الثاني الذي يتميز بكونه أَقل ارتفاعًا من العقد الأَوَّل الَّذي تتراوح أَبعاده (١,٥٥× ٣,١٧ م) تزينه (١٥) دلاية متناظرة على غرار الدلايات التي سبقتها، وقد نفذ النقاش الموصلي هذان العقدان بالحفر النافر لزيادة تجسيم العنصر كونه اتَّخذ موقعًا مميَّزًا من الدار ومحط نظر الداخلين إِليها.

ومن الجدير بالذكر أن هذه العقود استندت من أحد اطرافها على جدران الغرف الجانبية زيادة في إِسناد وتدعيم الجدران وحملت قبة داخلية تقدمت مدخل الغرفة لتكون محط النظر والداخل إِليها وما تضفيه من هيبة لساكني الدار فضلًا عن حماية مدخل الغرفة من دخول الامطار والرياح، الرسم (٢-أ/٢-ب).

٢- عقود الجناح الجنوبي:

احتوى الجناح على ثلاثة عقود نصف دائرية، الصورة(٤)، على غرار عقود الجناح الغربي حملت هذه العقود على زوج من الأَعمدة الاسطوانية الشكل تعلوها تيجان جرسية مزخرفة بزخارف نباتية تتألف من مراوح نخيلية متعددة الانصال، في حين استندت اطراف العقود على الجدران الجانبية للغرف هذا وقد تميزت العقود الجانبية بكونها أَصغر حجمًا من العقد الاوسط الذين تتراوح أَبعادهما (١,٥٥×٠,٦م)، أَمَّا زخارف العقد الأَوَّل فقد زينت كوشته بزخارف

قوامها أَغصان ملتوية كونت من حركتها منطقة شبه دائرية توسطت الزخرفة ينبثق منها شبه مروحة نخيلية ثلاثية معرقة زينت بزوج من العيون الجميلة المنفذة بالحفر الغائر لإبرازها عن غيرها من العناصر عن طريق استقبال كمية أَكبر من الظل.

يخرج من منتصف المروحة فرع إلى خارج المنطقة الشبه دائرية ليستمر إلى أَعلى زاوية كوشة العقد ينتهي بتفرع فرعين صغيرين بصورة متدابرة لتغطية المساحة الصغيرة في أَعلى الكوشة وورقة نباتية، كما نفذ النقاش زخرفة أُخرى تكونت من التفاف الغصن بصورة حلزونية من اقصى الكوشة ينبثق منه نصف مروحة نخيلية سباعية نفذت بصورة افقية شغلت الجزء الأَعلى من الكوشة وعلى يسار شبه المروحة النخيلية الوسطية ينبثق غصن من الغصن المكون للمنطقة الشبه دائرية لينبثق منه نصف عنصر كأسي نفذ بصورة عمودية، ومن الجدير بالذكر أنّ النقاش جعل زخارفه تستقر على جوانب الكوشة أَمَّا بصورة افقية أَو عمودية ونفذها بحجم أَصغر من زخارف العقود الأُخرى وذلك كونه عمل على تقسيم الكوشات إلى منطقتين على خلاف كوشات عقود الجناح الغربي التي خلت من التقسيم فنفذت بحجم أَكبر وحرية أَكثر .

وعلى الرغم من ذلك فإن زخارف الكوشة اتسمت بمميزات أُخرى فصغر حجم الزخرفة جعلها تبدو أَكثر رشاقة وجمال وتنوع وهنا ظهرت قدرة النقاش الموصلي الكبيرة على التعامل والتكيف مع جميع المساحات الموجودة مما يدل على مدى براعته هذا، وقد نفذت بصورة متناظرة مع الجزء الآخر من الكوشة، أَمَّا الجزء العلوي فقد نفذ على شكل افريز عريض زُيّن بزخارف نباتية نفذت بحركة إفعوانيَّة إذ ينبثق غصنان من وسط الإفريز اثنان يتجهان إلى الأَعلى، واثنان إلى الأَسفل يتحركان بتتابع وتناوب ليكونا مناطق زخرفية أشبه بالضفيرة المنفذة بصورة افقية، وتتوزع على جميع أَجزاء الأَغصان أَوراق نباتية بعيون غائرة نفذت بصورة متناوبة واحدة إلى الأَعلى والأُخرى إلى الأَسفل للقضاء على الملل الناتج من النظر إلى العناصر المكررة فقط، في وسط الإفريز نفذت زخرفة العناصر الكأسيَّة الناتجة من التحام الأَغصان العلوية مع الأَغصان السفلية نتيجة تتابعها وتناوبها مع بعضها المنفذة بالتكرار المتتابع من اليمين إلى اليسار أَمَّا من الأَعلى والأَسفل فقد نفذت أَنصاف عناصر كأسيَّة وعلى نمط العناصر الوسطية نفسها والملاحظ على حركة الأَغصان انها حافظت على سمكها إلَّا في النقطة التي تخرج منها من العناصر الكأسيَّة تظهر بعرض أَكثر قليلا وذلك لتغطية أَكبر قدر من المساحة، نفذت الزخارف وفق أُسلوب الحفر البارز الرأسي لإضفاء شيء من التجسيم للعناصر وإبرازها كونها نفذت بحجم أَصغر نسبياً، والحفر الغائر للأَرضيَّات والعيون التي زينت العناصر الكأسيَّة والأَوراق بحجم صغير بالحفر الغائر العميق لإبرازها والمشطوف للأَغصان والأَوراق، يحف هذا الإفريز زخرفة النقرات المتتابعة في حين يحف العقد كاملا إطار من الخطوط المنكسر، الصورة (٥).

أَمَّا العقد الأوسط: فهو الأَكبر حجمًا، الصورة(٦)، تتراوح أَبعاده (٢,٦ × ٠,٦ م) فقد صممت زخارفه على غرار العقد الأَوَّل إذ قسم إلى منطقتين تتوسط المنطقة الأُولى جامة زخرفية شبه دائرية مكونة من حركة الأَغصان التي ابتدأت بالتفافها بصورة متدابرة نحو الأَعلى يتوسطها من الأَعلى والأَسفل أَوراق لوزية صغيرة الحجم ينتهي الغصنان بالتوريق الذي نفذ كذلك بصورة متدابرة أَمَّا داخل الجامة فقد نفذت شبه مروحة نخيلية خماسية محورة ومعرقة لتنفيذها بأُسلوب الحفر المشطوف وزوج من العيون المتقابلة المنفذة بأُسلوب الحفر الغائر وهذا التنوع في أَساليب التنفيذ هو لتحقيق تنوع في شكل الزخرفة واختلاف المنظور البصري الناتج عن الظل والضوء ينبثق من المروحة النخيلية غصنان من الأَعلى والأَسفل، الغصنان العلويان نفذا بصورة متدابرة لشغل الفراغ المتخلل على كلا الجانبين ينتهيان بتوريق، ويحف الغصن الأَيسر زخرفة الشحمات بصورة متناظرة في حين زين الغصن الأَيمن بشحمة واحدة فقط أَمَّا الغصنان السفليان فيخرجان من الجامة بصورة متدابرة ينتهي الغصن الأَيمن بالتوريق في حين شغل الغصن الأَيسر بعنصر كأسي بأَوراق وسطية مزدوجة زُيِّن بزوج من العيون، ويعد أَنموذجاً جديدا للتنوع في الزخارف والخروج عن المألوف، زُيِّن أَعلى الجامة بعنصر كأسي ثلاثي الأَوراق وزوج من العيون احتل زاوية أَعلى كوشة العقد ينبثق من كلا جانبي الأَغصان المكونة للجامة الوسطية أَغصان أُخرى، الغصن الأَيمن يبدأ بتوريق بنصف عنصر كأسي يخرج من وسطه الغصن ليمتد ويلتف نحو الأَسفل فينبثق منه شبه مروحة نخيلية رباعية الفصوص محورة بثلاث عيون، ويكمل الغصن حركته لينتهي بزوج من الأَوراق النباتية، أَمَّا الغصن الأَيسر فينبثق من نصف العنصر الكأسي أَيضًا ويلتف نحو الأَسفل ويخرج منه شبه مروحة نخيلية رباعية الفصوص محورة بثلاث عيون، يستمر بحركته ويلتف مرة ثانية وينبثق منه عنصر كأسي أَصغر من سابقه وعلى نفس النمط، ويلتف مرة أُخرى ويخرج لينتهي بتوريق عند أَسفل كوشة العقد ونلاحظ أَنَّ الغصن الأَيمن التف مرة واحدة في حين التف الغصن الأَيسر ثلاث مرات وذلك لكبر المساحة السفلية عن المساحة العلوية من كوشة العقد، لذا عمل النقاش على ملءِ الفراغ بالتفاف الغصن واستعمل مبدأ التكرار المتغير للعناصر الكأسيَّة الناتج عن اختلاف أَحجامها هذا وقد نفذت بتناظر تام مع النصف الآخر من كوشة العقد.

أَمَّا الإفريز فقد زُيِّن بأَغصان نباتية نفذت بحركات إفعوانيَّة كونت مناطق شبه دائرية تحددت من كلا الجانبين، ومن أَعلى وأَسفل بزخارف قوامها عناصر كأسيَّة تنبثق منها أَغصان نباتية تلتف من أَعلى وأَسفل بصورة متدابرة لتغطية المساحات المتخللة بينها، ومن جهة اليمين تخرج الأَغصان لتكون المناطق الشبه دائرية الناتجة من تتابع وتناوب حركة الأَغصان، ومن الجدير بالذكر أَنَّ الأَغصان التي تنبثق من وسط العناصر الكأسيَّة من جهة اليمين تشكل

أَنصافاً متناوبة للدائرة لتاتي الأَغصان المنبثقة من الجهة اليسرى ومن جانب الغصن الذي ينبثق من أَسفل العنصر الكأسي، ليكون من حركته أَنصاف الدوائر الأُخرى ليظهر بعد ذلك الأَشكال الشبه الدائرية من الجزء السفلي من الإفريز وعددها (١٥) دائرة اما الأَغصان التي تنبثق من أَسفل العناصر الكأسيَّة فتتحرك بصورة إفعوانيَّة لتقسم العناصر الدائرية إلى نصفين تارة من الأَسفل وتارة أُخرى من الأَعلى، ويتوسط الدوائر المتجاورة شبه مراوح نخيلية خماسية معرقة نفذت بالتتابع والتناوب والأَمر ذاته ينطبق على الجزء العلوي من الإفريز إلَّا أَنَّه اختلفت وضعيات تنفيذ المراوح النخيلية العلوية مع السفلية، إذ نفذت تارة بصورة متقابلة وتارة بصورة متدابرة وقد نفذت المراوح جميعها بأَوراق لوزية من الأَعلى وأَسفل .

أَمَّا المنطقة الوسطية بين الزخرفتين فقد نفذت كذلك بالتتابع والتناوب ولكن بصورة مختلفة تتخل الفراغ المتكون نتيجة تجاور وتقابل أَربع دوائر (اثنين من الأَعلى واثنين من الأَسفل) أَغصان نباتية نتيجة خروجها من الدوائر التي عملت على تقسيمها إلى أَنصاف، وأدت حركة الأَغصان هذه إلى تصغير حجم الأَوراق الوسطية للمراوح النخيلية المتقابلة في حين شغلت المنطقة الأُخرى والمكونة أَيضًا من أربع دوائر من أَربعة أَوراق لوزية كونت ما يشبه الوردة الرباعية الفصوص.

والملاحظ على زخرفة هذا الإفريز اقتضاب الأَرضيَّات أَو شبه انعدامها بسبب وفرة العناصر الزخرفية وتنفيذها بأَحجام أَصغر نسبيًا من غيرها والمعروف أَنَّه كلَّما صغرت الزخارف كلما كانت أَكثر رشاقة وجمال وغطت مساحة أَكثر واختزلت الأَرضيَّات، يحف كوشة العقد إطار من الخطوط المنكسرة المنفذة بالحفر البارز زيادة في تجسيمه وإبرازه.

أَمَّا أُسلوب التنفيذ فقد استعمل النقاش الحفر البارز الرأسي للأَجزاء الخارجية من العناصر والمشطوف للأَوراق والأَغصان والغائر للأَرضيَّات والعيون الزخرفية وقد أَدَّى تنوع أَساليب التنفيذ إلى اعطاء الزخارف شيء من البروز دون أُخرى وليس القصد من ذلك هو سيادة نوع دون آخر ولكن هدف النقاش هو التنويع من أَشكال العناصر فظهرت بعضها غائرة وأُخرى بارزة وتارةً مشطوفه زيادة في تزيين شكل العناصر وهو الهدف الأَوَّل من الزخرفة، كذلك لاحظنا أَنَّ زخارف كوشتي العقد تتميز بكبر حجم أَغصانها واختلاف حركتها عن الإفريز العلوي وذلك لأثراء السطح الزخرفي بالتكرار المتغير للأَغصان ومهما يكن من أَمر فقد حرص النقاش على الاستمرارية في حركة الأَغصان ورشاقة تنفيذها.

العقد الثالث: يتكون من إفريز مقسم إلى جزءَين كل جزء منفذ على حدى بتناظر كلي ومؤطر بإطار أَصم خالٍ من الزخارف، الصورة(٧)، يتوسط المنطقة جامة زخرفية تكونت من

حركة الأَغصان التي تبدأ من الأَسفل والمنفذة بتدابر تخرج نحو الأَعلى تنتهي بالتفاف نحو الأَسفل وقد استخدم هذا المبدأ لتغطية مساحة أَكبر، يتوسط الجامة عنصر كأسي بزوج من العيون ويخرج من العنصر الكأسي من الأَعلى و الأَسفل أَغصان نباتية الغصنان العلويان يخرجان بصورة متدابرة ويلتفان نحو الأَسفل ينبثق منها غصنان آخران الأَوَّل يسير نحو الداخل باتجاه الأَعلى وينبثق منه ثلاث عيون يخرج من أَعلاه غصن يمتد نحو الأَعلى ليلتف نحو الأَسفل وينبثق منه عنصر كأسي بزوج من العيون، الرسم(٣).

أخيرا أطرت جميع عقود الدار الغربية والجنوبية بإطار رخامي وهو عبارة عن زخرفة شبيهه بالحبال المبرومة من الأعلى والجانبين والملاحظ انها من الأعلى قطعة واحدة تخرج منها ما يشبه الحبال الصغيرة بصورة عموديه متدلية باتجاه الأسفل واختلفت هذه الزخرفة في الجناحين بتفاصيل صغيرة اذ تنتهي هذه الحبال عند أسفل العقد وتستند على قاعدة شبه مربعة محززة ومن الجدير بالذكر أن هذه الزخرفة نفذت بالحفر الشديد البروز والملاحظ انه حزز بدنه بشكلين الأول للجزء الافقي نفذ التحزيز باتجاه اليمين في حين نفذت الحبال الصغيرة باتجاه اليسار اما زخرفة الجناح الجنوبي فقد انتهت بعنصر كأسي صغير وفقد نفذت باتجاه واحد جميعا (من اليمين)، ومن الجدير بالذكر ان الزخرفة الشبيهة بالحبل شغلت جميع العقود باستثناء العقدين الأَوليين من الجناحين فقد شغل مسافة تقدر بربع العقد فقط وذلك لوجود انتقاله فوقهما من الطابق الأول، كذلك نفذت زخرفة أسنان المنشار (اطرت العقود من جميع الجهات) .

الخاتمة:

ينتهي البحث الى أهمية العقود في العمارة الموصلية اذ علاوة على فائدتها الانشائية، استعملها النقاش الموصلي لتنفيذ نقوشه البديعة عليها، فصمم وابتكر أَنواعاً مختلفة من الزخارف ووظفها لتخدم جميع المساحات سواء الكبيرة او الصغيرة وفي مواقع مهمة من الدور لتكون محط انظار الداخلين اليها، فظهرت بذلك عدة اشكال من زخرفة المراوح النخيلية والاغصان والتكوينات الأخرى، التي نفذت بمختلف أساليب الحفر.

ملحق الرسومات

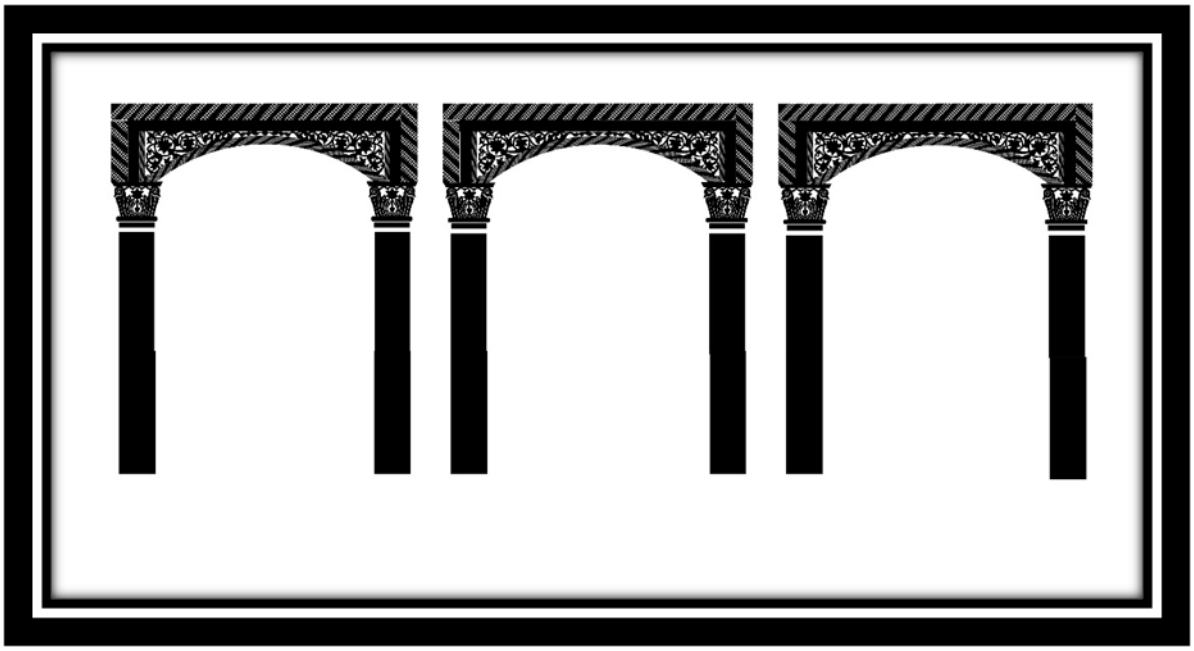

الرسم	الموضوع	المصدر
(١)	العقود الوسطية من الجناح الغربي في دار سعد الله العزاويّ	الباحثة

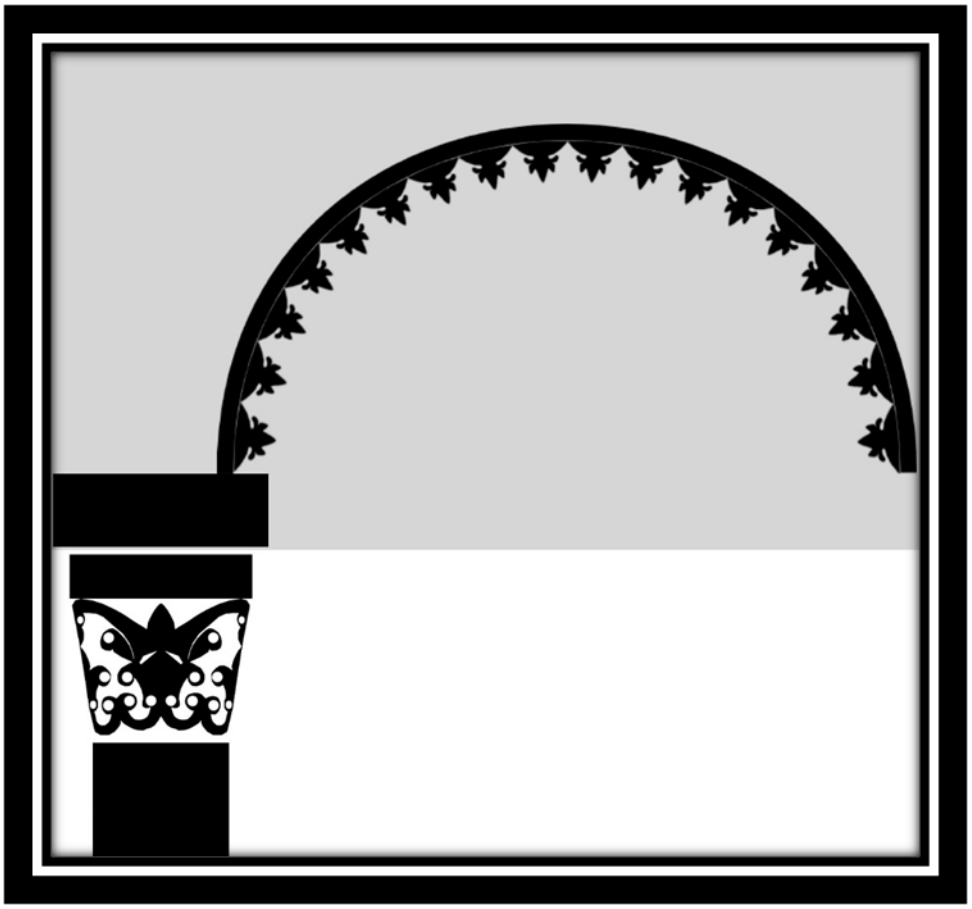

الرسم	الموضوع	المصدر
(٢-أ)	عقود الطابق الأول في دار سعدالله العزاويّ	الباحثة

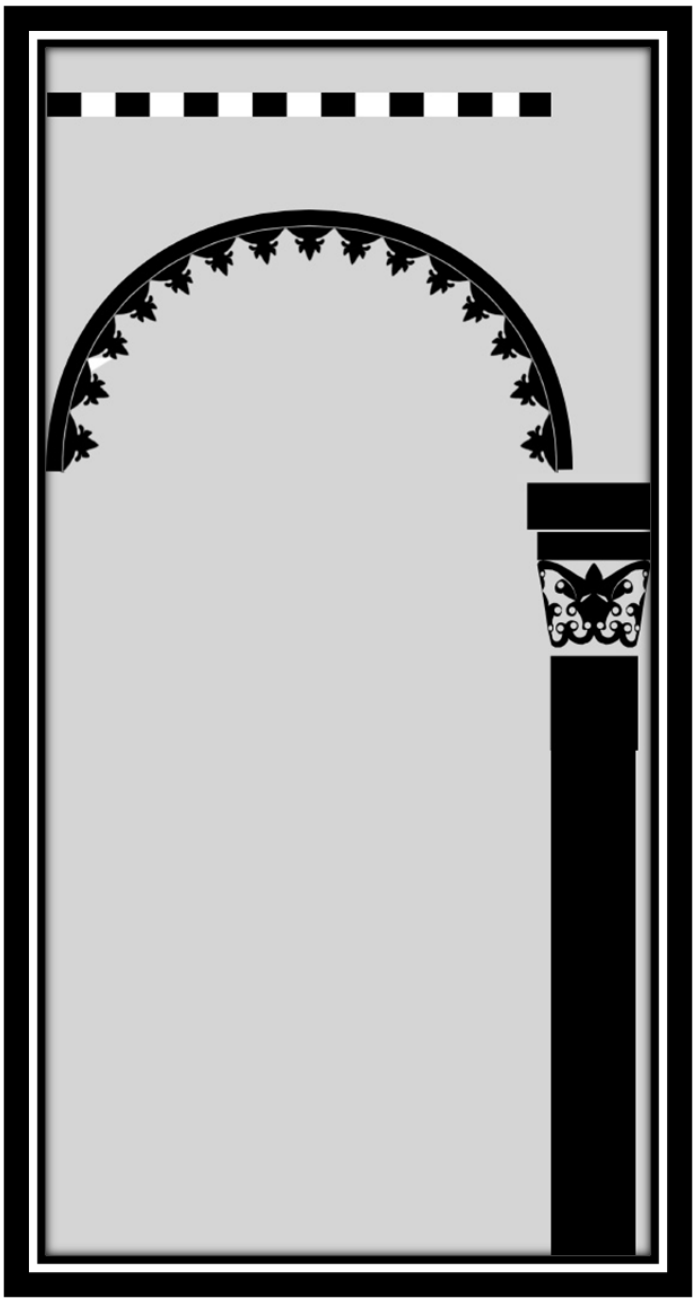

الرسم	الموضوع	المصدر
(٢- ب)	عقود الطابق الأول في دار سعدالله العزاويّ	الباحثة

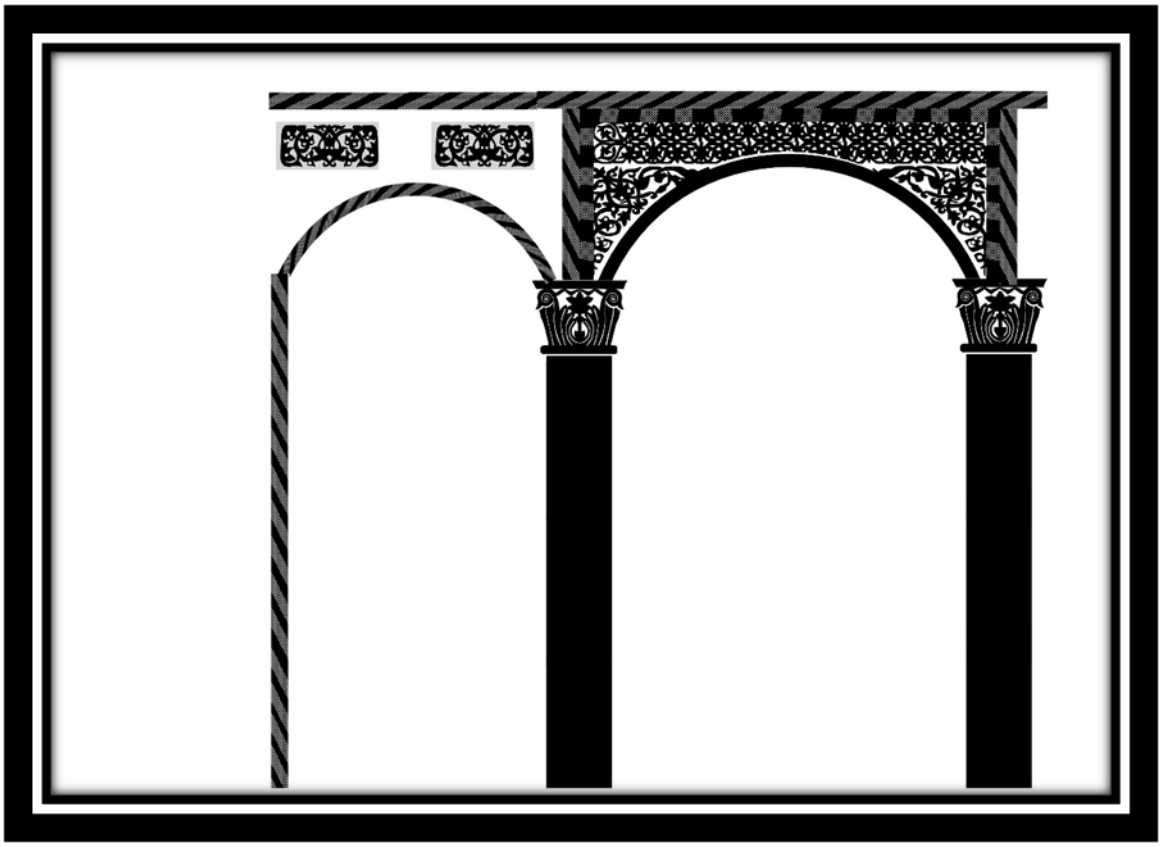

الرسم	الموضوع	المصدر
(٣)	عقود الجناح الجنوبيّ في دار سعدالله العزاويّ	الباحثة

ملحق الصور

الصورة	الموضوع	المصدر
(١)	عقود الجناح الغربي في دار سعد الله العزاويّ	الباحثة

الصورة	الموضوع	المصدر
(٢)	عقود الطابق الأول في دار السيد سعدالله العزاويّ	الباحثة

الصورة	الموضوع	المصدر
(٣)	عقود الجناح الجنوبيّ في دار سعد الله العزاويّ	الباحثة

الصورة	الموضوع	المصدر
(٤)	العقد الأول من الجناح الجنوبيّ	الباحثة

الصورة	الموضوع	المصدر
(٥)	العقد الثاني من الجناح الجنوبيّ	الباحثة

الصورة	الموضوع	المصدر
(٦)	العقد الثالث من الجناح الجنوبيّ	الباحثة

الهوامش

(١) ما عقد من البناء، وجمع أعقاد وعقود وعقد بنى عقدا والعقد عقد طاق البناء وقد عقده البناء تعقيدا وتعقد القوس في السماء إذ صار كأنه عقد مبني وتعقد السحاب صار كالعقد المبني، والعقد بالضم موضع العقد وهو ما عقد عليه، اما في العمارة: فهو دلالة على البناء والقوس، والعقد بناء معقود ومعقد جعل له عقود أي طاقات معطوفة كالأبواب وعقد البيت جعل له عقداً؛ للمزيد ينظر: الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، (لبنان ، ١٩٨٦)، ص١٨٦-١٨٧؛ للمزيد ينظر ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين بن مكرم: لسان العرب، اعداد وتصنيف: يوسف خياط، (بيروت – ١٩٨٦) ، مج ٣، مادة العين، ص١٩٧

(٢) عيسكو، اسحاق: صناعة الرخام في الموصل، مجلة التراث الشعبي، مج١، ط١، ص ٢٩٢.

(٣) رزق، عاصم: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠، ص١٩٠.

(٤) وزيري: موسوعة عناصر العمارة الإسلاميَّة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠ ص٦١.

(٥) باقر، طه: مقدمة في تاريخ الحضارات، (بيروت، ٢٠٠٩)، ص ٢٥٤.

(٦) الشمس، ماجد عبد الله: الحضر العاصمة العربية، (بغداد، ١٩٨٨)، ص٣٦٩.

(٧) باب العامة: يعد هذا الباب من أَبرز آثار قصر المعتصم (الجوسق الخاقاني) بناه خاقان أَبو الفتح بن خاقان بأمر من الخليفة المعتصم بالله في مدينة سامراء يقع على الشارع الأعظم من جهة الشرق ويشرف على دجلة من جهة الغرب ويعد هذا الباب هو المدخل الرئيس اليه؛ للمزيد ينظر: محمد، غازي رجب: العمارة العربية في العصر الإسلامي في بغداد، (بغداد،١٩٨٩)، ص١٧٨-١٨٣.

(٨) جامع المتوكل: يعد أكبر مساجد العالم الإسلامي وتبلغ مساحته (٤٥,٥٠٠م٢) بني في عهد المتوكل واتقنه واحكم تشييده وفرغ منه عام (٢٣٧-٨٥٢م) يحيط بجدرانه زيادات محاطة بسور من اللبن ومدعم بأبراج ولم يبقى منه سوى جدارين تحيط بساحة مستطيلة؛ للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص٤١.

(٩) جامع ابي دلف : يقع في مدينة المتوكلية التي بناها الخليفة العباسي المتوكل على الله على الضفة الشرقية لنهر دجلة على بعد (٢٠ كم) من سامراء الحالية بني هذا الجامع لوحدة لا يتصل به بناء وقد بنيت أَجزاؤه بالآجر واللبن وهو مستطيل الشكل تقد مساحته بحدود (٣٠) متر مربع ويتكون من صحن مكشوف تحيط به أَربعة أَروقة من جميع جهاته الأَربعة أَكبرها رواق القبلة الذي يتكون من (١٧) بلاطة و (٦) اساكيب وجدران الجامع مدعمة بأبراج نصف اسطوانية تقوم على قواعد مبنية من الآجر وقد تهدمت تلك الجدران ولم يبقَ منها إلَّا القليل؛ للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص١٥٨ .

(١٠) التميمي، نجاة علي محمد: الصنج المعشقة في العمارة العربية الإسلاميَّة، أُطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٣٤.

(١١) المنمي، ثاري خليل كامل: أَبرز العناصر العماريَّة في ابنية العراق القديم، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، ٢٠٠٥، ص٢٤.

(١٢) الجمعة، احمد قاسم الحاج عبد الله: الآثار الرخاميَّة في الموصل خلال العهدين الأتابكي والإلخاني، أطروحة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الاثار،١٩٧٥، ص٦٩.

(١٣) رزق: معجم مصطلحات العمارة، ص١٩٤؛ للمزيد ينظر: المعاضيدي، عادل عارف فتحي: الواجهات الفنية والعمارية للدور التراثية في الموصل، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية الآداب، ص١١٩.

(١٤) العزاوي، عبد الستار جبار موسى: مزايا العقد والقبو في العمارة العربية في العراق، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٥، ص٩٤.

(١٥) النمرود: تقع مدينة النمرود عند التقاء الزاب الأَعلى بنهر دجلة على بعد ٣٧ كم جنوب شرق الموصل؛ للمزيد ينظر: سفر، فؤاد وميسر سعيد العراقي: عاجيات النمرود، (بغداد، ١٩٨٧)، ص ٩.

(١٦) الصالحي، واثق إسماعيل الصالحي: العمارة في العصر السلجوقي والفرثي، حضارة العراق، (بغداد،١٩٨٥)، ج٣، ص١٧٠.

(١٧) المنمي: اهم العناصر العمارية، ص٣٠.

(١٨) القبة الصليبية: تعد هذه القبة من أَقدم المشاهد في العالم الإسلامي ويتجلى ذلك في تخطيطها وعمارتها وضمها رفات ثلاث خلفاء عباسيين في مدينة سامراء؛ للمزيد ينظر: حميد، عيسى سلمان: العمارات الدينية، حضارة العراق، (بغداد، ١٩٨٥) ج٩، ص ٩٧-٩٨.

(١٩) الجبوري، فرحان محمود الياس: العقود في عمائر الموصل (٥٢١-١٢٤٩ هـ)، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية الآداب،٢٠٠١، ص٥٠.

(٢٠) رزق: معجم مصطلحات العمارة، ص١٩٧.

(٢١) العزاوي، عبد الستار: العقود والاقبية في العمارة العربية الإسلاميَّة، (الشارقة، ٢٠٠٥)، ص١١٦.

(٢٢) المعاضيدي: الواجهات الفنية والعماريَّة، ص ١٢١.

(٢٣) المصدر نفسه، ص ١٢٣.

(٢٤) الجبوري: العقود في عمائر الموصل، ص٥٠.

(٢٥) فكري، أَحمد: مساجد القاهرة ومدارسها، (القاهرة، ٢٠٠٨)، ج١، ط١، ص١٤٢.

(٢٦) المصدر نفسه، ص١٤٢.

(٢٧) سعد الله العزاوي: مالك الدار وهو من عوائل الموصل الميسورة؛ للمزيد ينظر: السبعاوي: علي عبد المطلب محمود: اواوين مدينة الموصل في العصر العثماني، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٢١، ص ٨١.

(٢٨) محلة السوق الصغير: من أَسواق مدينة الموصل سميت باسمه المحلة التي تقع حوله؛ للمزيد ينظر: سيوفي: مجموعة الكتابات المحررة، ص٤٢.

(٢٩) بيت التوتونجي: يقع في محلة السوق الصغير على الطريق الذي يربط شارع السرجخانة وشارع النجفي بالقرب من جامع النعمانية في المنطقة التي تعرف بسوق القطانين، يعرف هذا البيت بهذا الاسم نسبة إلى مالكه الحاج مصطفى اغا بن محمد التوتونجي المتوفى سنة (١٩٠٢ م) وحافظ البيت على اسمه لأَنَّ اولاده توارثوه واستمرو ساكنين به ولم يخرج من حوزتهم إِلَّا في عام (١٩٥٦ م) لينقل إِلى حوزة الآثار عن طريق شرائه من مالكيه سنة (١٩٧٩ م)؛ للمزيد ينظر: ذنون، يوسف وآخرون: العمائر السكنية في مدينة الموصل (مكتب الانشاء الهندسي)، ج١، (الموصل، ١٩٩٥)، ٢٥- ٣٥ص.

(٣٠) الدلايات: تُعدُّ الدلايات من العناصر التي اختصت بها مبانٍ ودور مدينة الموصل، وعرفت (بالقناديل الموصلية) وهي عبارة عن زخارف نباتية محورة عن الطبيعة نفذت بأُسلوب النحت النافر بتكرار متتابع وتناظر تام، شغلت بواطن العقود لنماذجنا المنتخبة الَّتي غالبًا ما تكون عقود نصف دائرية، وقد حقق هذا العنصر المميز توازناً في أَجزاء العقد عندما حف النقاش بواطنه؛ للمزيد ينظر: محمد، هيثم قاسم: محاريب مساجد الموصل خلال العصر العثماني، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٧، ص ١٢٠.

Biography

- Al-Azzawi, Abd al-Sattar Jabbar Musa: The Advantages of the Arch and the Basement in Arab Architecture in Iraq, The Arab League for Education, Science and Culture, 1985
- Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir: Mukhtar al-Sahah, Library of Lebanon, (Lebanon, 1986) .
- Al-Shams, Majid Abdullah: Hatra, the Arab Capital, (Baghdad, 1988),
- Baqer, Taha: An Introduction to the History of Civilizations (Beirut, 2009).
- Fikri, Ahmed: Cairo Mosques and Schools, (Cairo, 2008).
- Friday, Ahmed Qassem Al-Hajj Abdullah: The Marble Antiquities in Mosul during the Atabeg and Ilkhanid Periods, Ph.D. thesis, Cairo University, Faculty of Archeology, 1975.
- Ibn Manzoor, Abi Al-Fadl Jamal Al-Din Bin Makram: Lisan Al-Arab, prepared and compiled by: Youssef Khayat, (Beirut – 1986) .
- Muhammad, Ghazi Rajab: Arab Architecture in the Islamic Era in Baghdad, (Baghdad, 1989),
- Rizk, Asim: A Dictionary of Islamic Architecture and Arts Terms, Madbouly Bookshop, 2000 .
- Thanoun, Youssef and others: Residential buildings in the city of Mosul (Engineering Construction Office), Part 1, (Mosul, 1995).
- Waziri: Encyclopedia of Elements of Islamic Architecture, Madbouly Library, 2000 .

Preface

The Editorial Board of the Journal of Athar Al-Rafedain is pleased to present its new issue, attached to the Eighth Volume, which is a special part of the research papers of the Third International Conference held by the College of Archaeology at the University of Mosul in 27-28/12/2022 under the slogan "The Mesopotamian Civilization: Originality and Influence" and entitled "Architecture and Arts of Iraq - Aspects of Influence and Impact Through the Periods". The conference included different research papers in the fields of ancient and islamic archeology, ancient languages, and cuneiform inscriptions in additions to some cultural and heritage studies.

And we pray from God all success

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

1- September-2023

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-22	Ahmed Wadullah Ahmed Khalid Salim Ismael	Selected Texts From The Ur III Period From Iraqi Museum
23-62	Faten Mashallah, Hamed Al-Ajili Zuhair Diaa Al-Din, Saeed Al-Rifai	The Term of Gifts And Its Cognates in The Akkadian Language
63-78	Shaymaa Ali Ahmad	School Planning In Ancient Iraq
79-102	Shahad Saad Salim Vian Muwaffaq Rashid Al –Nuaiami	Marble Inscriptions Executed on The Construction Nodes of Dar Saad Allah Al-Azzawi in the City of Mosul During The Central Rule
103-138	Mahasin Ali Mahmoud Al-Khattabi Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	The Curve Shell Shape In Religious and Civil Buildings
139-168	Hassanein Haydar Abdul-Wahed	The Contents of The Date Formula of The Governors And Kings Of Kingdom of Ešnunna "An Analytical Study"
169-198	Rafel Mohammad Khalil Heba Hazem Mohammed	Building Materials in Ancient Iraq
199-210	Afit Hamad Wasak Zuhair Diaa Al-Din, Saeed Al-Rifai	Beer Industry in Ancient Iraq
211-232	Ammar Sobhi Khalaf	Christian Churches In Bashiqa District: A Field Study to the Dangers of Terrorist Organizations On The Reality of Antiquities and Heritage ((Mart Shmoni Church As A Model))
233-262	Seema Muhammad Jawad Saeed Abdullah Vian Mowafaq Rashid Al Nuaimi	Dar (House of) Bkhousisi in the District Of Tel Kaif - An Applied Field Study
263-280	Hanin Yahya Qassem Shaima Walid Abdul Rahman	The Term Guruš in Light of Published And Unpublished Cuneiform Texts From the of Ur III Period
281-298	Mayada Nafie Zaki Haitham Q. Mohammad	The Heritage Watermill in Zakho Area A Grinder Of Hazim Bak As A Case Study
299-318	Shahla Salah Jarallah Sattar Abdulhasan Jabbar Al-Fatlawy Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	Samples of Hebrew Writings In the Heritage Houses of Mosul
319-340	Hamad Khalil Hindi Hamad Al-Ramli Heba Hazem Mohammed	Arches Architecture in Ancient Iraq
341-362	Suad Aied Mohamad Saeed	The Contents of the Royal Inscriptions on Doors' Sockets in Assyria

1st – September – 2023

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
- The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
- The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
- The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
- The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
- The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.

10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
- Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
- Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
- The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.

7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.

8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
   - The research paper should be sent to the journal without names.
   - The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.

9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
   - The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
   - The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
   - The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
   - The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
   - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
   - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
   - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
   - Historical and cultural studies.
   - Archaeological geology.
   - Archaeological survey techniques.
   - Anthropological studies.
   - Conservation and restoration.
2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:

   https://athar.mosuljournals.com
4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link: uom.atharalrafedain@gmail.com
5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
   - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
   - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
   - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
   - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
   - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

A special proceedings of the Third International Conference of the College of Archaeology/ University of Mosul
27th and 28th of December 2022

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

A special Issue/ The appendix of the Eighth Volume

Safar 1445 A.H. /1- September. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher Education and Scientific Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

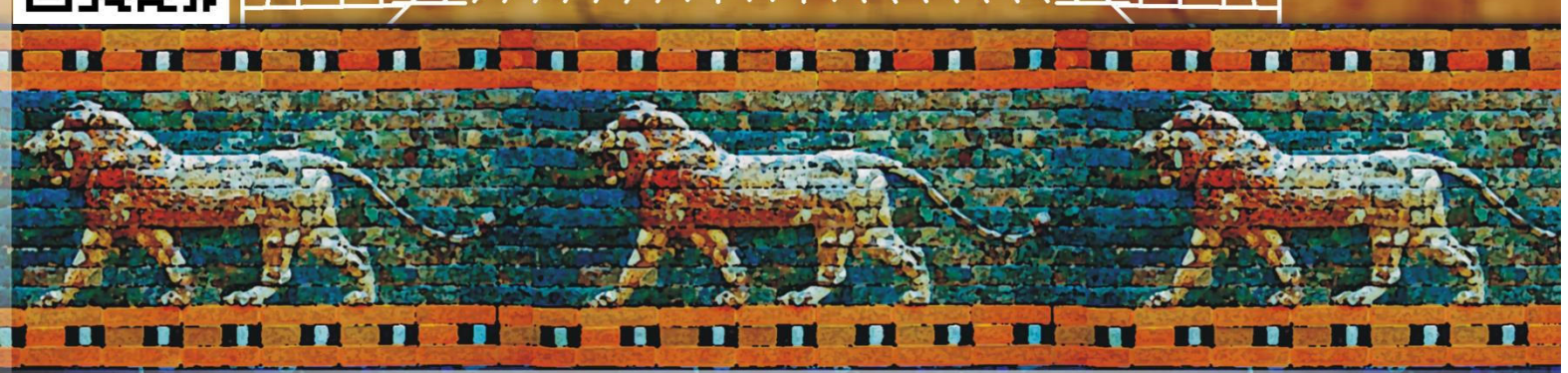

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul / Appendix of Vol.8/1445 A.H. / 2023 A.D.